

## رفقا بالمشايخي يا صاحب السجل

أمرني سيدني آية الله الحجة الأكبر الامام كاشف الغطاء مد الله ظله العالی أن اذكر الحكومة الموقرة بما تقوم به جريدة [ السجل ] من اجاث ومقالات تنذر الشعب العراقي بالويل ونهدهه بالخطر الطائفي الذي هو السلاح القوي الاستعمار الفاشم مهيبا برجال الحكم ان يوقفوا أمثال صاحبها عند حدم وأن يقضوا على مثل هذه النفوس المريضة التي لا يهمها ان تريق الهماه وتمكر الماء لتصطاد وها هي كلمتي :

لقد عرف العراق حكومة وشعباً خطة [ البيان ] وابتعادها عن روح الطائفية الخبيثة وتمسكها بهري الوحدة الاسلاميه والوطن العزيز وتمجيد البيت الهاشمي العتيد ومناورة أعدائه ، واني لا أسف ان أطرق هذا الموضوع الذي يجرنني حتماً في مكاشفة هذا النفر الذي لم يرع للدين والوطن والمليك حرمة بما يقوم به بين حين وآخر من اساليب تفرق الشمل وتبدد الصفوف وتدعوا للفوضوية في حين اننا باحوج ما نكون الى التجايب والتآزر ضد في حقب معمله لا يمر جد محمود يجب أن تشكر عليه . . . ولكن اين من يعطي كل ايمان ما يستحقه في هذه البلاد اليكم اطيب تحياتي مع احسن التمنيات

### المخلص

عبد المجيد لعفي  
« البيان » لا يسعنا الا أن نشكركم على عواطفكم الرقيقة وان نعلمكم بأننا لانعبأ بغير الواقع ولم نتدرع الا بالحقائق الناصحة ، اما الذين قاموا بتلك النقذات غير المستندة على البرهان فسيمايون انهم ظهروا انفسهم باتخاذهم . . . كما ارجوا ان اوفق بعد عشرين يوماً الى تقديم الجزء الاول من « البابليات » والذي يقع في « ٣٠٠ » ص من اربعة اجزاء يكون مجموعها الف ومائتين ص وانذاك سيتم ذكر الاستاذ الفكيكي الاية الشريفة « يوم تسود وجوهه ونبيض وجوهه » .

العدوان الغربي والاستعمار الاثيم ، وان صاحبها السيد طه فياض اغتنتنا شهرته عن ان نتول فيه شيئاً ولكن نريد منه ان لا ينحرف كل الانحراف عن جادة المنطق والحق كما يقوم به الان وهذه اعداد السجل تشهد بان العديفة رائدها التفرقة ، وهذه اثاره البغضاء . وكما عرضنا عن قتالته والرد عليه غير مرة بحجة ان يثوب الي رشده وان يقطع هذه الافكار عن ذهنه ، وأن لا تتوسع هذه الاساليب التي تؤدي بالسكان الى التفرقة والعدوان فلم نجد لذلك من أثر ، وهذا العدد « ٩٤٠ » من جريدته يثبت فيه افتتاحية نحاول فيها أن يعيد عقليه القرون الوسطى لاثارة حرب شعواء بين الشيعة والسنة ، ولا أدري مامعنى ذلك في حين ان الوحدة بينها هي صريح الكتاب . والسنة وتراه يخاطب مديرية الاوقاف العامة بان اتنبه الى تصحيح ماتقوم به من غلط لانفاقها على العتبات المقدسة لان ذلك يخاف ان نص الواقف زاعماً ان الاوقاف في العراق كلها سنية والعتبات المقدسة شيعية ولا يجوز صرف أموال مذهب على مذهب آخر ، وهذا كلام لوحولته « ونحن في مثل هذه الظروف العصيبة » لوجدت صاحبها مستأجراً وإلا لاستحج من نفسه أن يتصور هذا التصور السخيف ثم يتأدى في غيه فيقول : ان اوقاف الشيعة المريضة الكثيرة كلها انتقلت الى أملاك صرفه وان لواء كربلا وقضاء الكاظميه كلاً وقف ، ويزعم بأن المساجد السنية في بغداد خراب لا يذكر فيها اسم الله ، وان مديرية الاوقاف السنية غاصه بالموظفين من مذاهب مختلفة ولن الحكومة العراقية تساهلت مع اخواننا الشيعة ودفعت اليهم اوقافهم يتصرفون بها وان علماءنا لا يجد اكثرهم بلغة من العيش ، ويتنكر على مديرية الاوقاف إعطاء ٣٦ الف دينار الى العتبات المقدسة ويقول بأن الاوقاف كانت هدفا للغزو في فترات متتالية وان مجالات النجف تحصل على حصبة الاسد منها في وقت لم تنل منه صحفنا شيئاً يذكر اطلع .  
لأدري بماذا يخاطب الزميل المفرض وبأني اسلوب ، وهل ان من يحمل مثل هذه العقيدة يتوضع للحجة ويعطي الحق من نفسه . قل لي ما الفرق بين السنة والشيعة ألم يكن

## خطيب الشخص

قدم النجف عائدًا من البحرين الخطيب الشهير السيد محمد حسين الشخص بعد أن قضى فيها شهرين متتابعين قضاهما بالوعظ البليغ والارشاد الصادق والموعظة الحسنة وغذا المآتم الحسينية هناك ببليغ نطقه وباطاسة معلوماته عن واقعة الطف فكان فيها بحر اعجاب الامراء والاعيان ووجوه القطر ، وكان قبل ذلك قد حج بيت الله الحرام بعد أن طاف بـ سوريا ولبنان وهبط مصر فتوغل في زيارة معاهدها وانديتها فترك أثرًا جميلًا في جميع النفوس وأهلا بالأقدام الكريمة ، وقد أرخ على إثر قدومه الاستاذ الشيخ علي البازي عام حجه بقوله :  
 فاز بالغفران من بارئه والرضا والعفو واللاطف الحسن  
 حجه والسعي صارا أرخوا  
 « سبياً للسيد الشخص الحسن »

١٣٦٩ هـ

الشيعة لفلت ابن الشيعة في العراق اوقاف كثيرة الحقت بمديرية الاوقاف دون أن تقوم مديرية الاوقاف بتنفيذ شروط الواقفين في صرف الغلة ، ولكني أنف أن ينسب إلي مثل هذا الاسلوب ، ولو قدر لك ان تشاهد على كرسي مديرية الاوقاف يوماً ما شخصية شديدة لجن جنونك في أننا شاهدنا عشرات « المسامين » اختلناوا عليه ولم نقل شيئاً . أرجو ان تدمي وتستحني زبنتك وتجنب استعمال مثل هذه الاساليب المقيته والتي تضر ولا تنفع في حين ان العالم الاسلامي اليوم يعقد المؤتمرات وينشر الكتب والصحف لازالة هذه الفوارق والقضاء عليها . إرجع الي تامل الدين الاسلامي فستنهك عن مثل هذه الافعال الركيكه والبهتان المحرم واسترشد بقول الرسول الاعظم « رحم الله امرأ عرف قدره ولم يتمد طوره »

على الخاطب

الخاطب واحد والكتاب واحد والذبي واحد فهل ان محمداً صلى الله عليه وآله نبي الشيعة فقط ونبي السنة محمداً آخر ، وهل ان الاوقاف الاسلامية سنية . محضة فاذا كان كذلك فلماذا لم يكتب على بابها ذلك وتتخلى عن الاوقاف الشيعية في حين أن هذا التعبير هو الكفر بعينه اللهم انا نعوذ بك من همزات الشياطين ، ثم قل لي اي موظف في الاوقاف يحمل مذهباً غير اسلامي أحسب ان الشيعي عندك غير مسلم نعم كانوا ثلاثة من الموظفين الشيعة واخرجوا بفضل سعادة جلال خالد مدير الاوقاف السابق . ثم قل لي أين بصفت المبالغ المتوفرة مسند اثنى عشر عاماً في الاوقاف وقديرها « ٤٥٠ » الف دينار وعلى أي مههد أو جامع أو مشهد وكما اصاب الشيعة من ذلك أهل ضرف المبلغ الذي ادعيته أو نصفه . ثم قل لي أي صحيفة نجفية اشتركت فيها الاوقاف وما اسمها وما قدره مشاركتها فهل يجوز الكذب باطه وانت تدعي الدواع عن الدين . ثم قل لي اي جامع للشيعة في مجموع العراق تنفق عليه الاوقاف في حين ان واردات الاوقاف الاسلامية « مع الاسف » تصرف على رواتب ائمة الجوامع ومؤذنيها وبارقيها وكلهم من السنة فهل من الصحيح ان مشاهد ائمة الشيعة وهم أهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً تصبح بمنزل عن الاوقاف الاسلامية ، أعلم يا صاحب السجل إنك وانعم بما تقول وان الشيعة هم احق بالدين منك ومن يعتقده عقيدتك المعروفة وان الشيعة امة يسألها لانهل الى غير الحق والدين والفضيلة ولا تريد شي مما تملله تجاه ذلك جزاءً ولا شكورا . وهذه العتبات المتدسة التي تنكر على الاوقاف ان تمنحها من اموال مؤيها عمي التي اوجبت ان يصبح دخل المفوضيه العراقيه في طهران لهذا العام مليونين ونصف مليون تومان وملايين اخرى تدخل العراق من ايران واليرانيين حتى إنه ليثقل جيبك بعضها ،

اعلم ان العتبات المتدسة قامت على اموال الشيعة وان دخل الاوقاف من الشيعة بقبض عما ينفق عليها ، ولو قدر لي ان احمل عقليتك واخطب الاوقاف بالذيخلي عما ينحس